النظام يقصف مدينة نوى وتقارير عن خسائر بشرية

سوريا: دخول عشرات الحافلات إلى كفريا والفوعة لإجلاء السكان

حافلات لنقل المغادرين من كفريا والفوعة في سوريا

عناصر من جيش النظام الروسي

دمشق – «وكالات»: أفادت وسائل إعلام تابعة للنظام السوري «أن حافلات وسيارات إسعاف دخلت بلدتي الفوعة وكفريا المحاصرتين من قبل مقاتلي المعارضة السورية في شمال غرب سوريا أمس الأربعاء في إطار اتفاق لإجلاء سكان».

وبحسب التلفزيون السوري، دخلت «88 حافلة وعدد من عربات الإسعاف إلى بلدتي كفريا والفوعة تنفيذاً للاتفاق القاضي بإجلاء عدد من أهالي البلدتين المحاصرتين من قبل ما وصفتهم بـ«التنظيمات الإرهابية».

وقالت مصادر في المعارضة السورية إن مقاوضين عن مقاتلي المعارضة والحرس الثوري الإيراني توصلوا إلى اتفاق لإجلاء آلاف الأشخاص من قريتين يحاصرهما مقاتلو المعارضة في شمال غرب سوريا مقابل الإفراج عن مئات المعتقلين في سجون الدولة.

وأضافت أن مفاوضين من هيئة تحرير الشام، وهي ائتلاف لمقاتلي المعارضة تقوده جبهة النصرة فرع القاعدة السابق في سوريا، والحرس الثوري الإيراني توصلوا للاتفاق السري الذي سيتم بموجبه إجلاء كل السكان من قريتي الفوعة وكفريا اللتين تقطنهما أغلبية شيعية في محافظة إدلب.

وأفاد قائد في التحالف الإقليمي الذي يساند الرئيس بشار الأسد بأن الحافلات اتجهت إلى البلدتين لإجلاء نحو ستة آلاف شخص إلى جانب 300 مدني علوي تحتجزهم المعارضة.

في غضون ذلك ذكر مصدر من المعارضة الإسلامية على إطلاع على المفاوضات السرية «نعمل على إنهاء الترتيبات اللوجستية».

وتشارك تركيا أيضا في هذه المفاوضات والتي تعتمد على اتفاق تم التوصل إليه العام الماضي ولم ينفذ بشكل كامل مطلقا.

وفي أبريل 2017 تم إجلاء آلاف الأشخاص من سكان تلك القريتين الشيعيتين إلى مناطق تسيطر عليها الحكومة في اتفاقية تم بموجبها الإفراج عن مئات السنة الذين يعيشون في بلدتي مضايا والزبداني اللتين كان مقاتلو المعارضة يسيطرون عليهما وكانت جماعة حزب الله اللبنانية المدعومة من إيران تحاصرهما وقتئذ.

ولكن إجلاء السكان المتبقين في الفوعة وكفريا وعددهم سبعة آلاف شخص مقابل الإفراج عن 1500 سجين لم يتم مطلقا.

وقال مصدر آخر في المعارضة إن الهدف من استئناف محادثات استكمال الاتفاق الآن هو تفادي احتمال شن القوات الحكومية السورية وفصائل مدعومة من إيران هجوماً عسكرياً لإنهاء حصار البلدتين الشيعيتين.

وقال مصدر بالمعارضة على إطلاع على المحادثات لرويترز «سيُفرج عن أكثر من 1500 مدني وسجين من مقاتلي المعارضة في سجون النظام».

ويشمل الاتفاق أيضاً الإفراج عن 34 سجيناً اعتقلهم حزب الله خلال حصاره لمضايا والزبداني.

ولم يصدر أي شيء بشكل رسمي عن الاتفاق ولكن محطة الإخبارية التلفزيونية المملوكة للدولة في سوريا قالت إن هناك تقارير عن اتفاق لتحرير آلاف من البلدتين.

وتدعم إيران الأسد ضد مقاتلي المعارضة الذين يغلب عليهم السنة كما عززت دورها العسكري في سوريا وتشعر بقلق منذ فترة طويلة على مصير الشيعة في تلك البلدتين المحاصرتين .ورتبت إيران عشرات من الجسور الجوية لنقل المواد الغذائية والمعدات للالتفاف على الحصار الذي يفرضه مقاتلو المعارضة على البلدين.

وأثرت الاتفاقيات السابقة في الأغلب على السنة الذين يعيشون في المناطق التي كان مقاتلو المعارضة يسيطرون عليها في السابق وتطوقها القوات الحكومية وحلفاؤها بعد سنوات من الحصار الخانق الذي ادى في بعض الحالات إلى الموت جوعا. وتقول دمشق إنها اتفاقيات مصالحة.

ويصف مقاتلو المعارضة هذه الاتفاقيات بأنها بمثابة نزوح قسري لمعارضي الأسد من المراكز الرئيسية في المناطق الحضرية بغرب سوريا وتهدد بتغيير التركيبة السكانية لأن معظم المعارضة وسكان سوريا من السنة.

لكن الأسد الذي تدعمه روسيا وحلفاء إقليميون شيعة ويتنمي للأقلية العلوية بسوريا تفاوض على هذه الاتفاقيات من مركز قوة.

من جانب آخر شنت القوات الحكومية السورية في وقت متأخر من مساء الثلاثاء ضربات جوية مكثفة على مدينة نوى بمحافظة درعا في جنوب سوريا وسط تقارير عن سقوط عشرات الضحايا مع مواصلة القوات المدعومة من روسيا هجومها في المنطقة.

وذكر ساكن أنه جرى أيضاً إطلاق عشرات الصواريخ على المدينة المكتظة بالسكان في شمال غرب محافظة درعا قرب محافظة القنيطرة المتاخمة لمرتفعات الجولان السورية التي تحتلها إسرائيل، حيث تحركت القوات الحكومية هذا الأسبوع لانتزاع السيطرة على الأجزاء المتبقية من شمال غرب البلاد من أيدي المعارضة.

وقال مالك الغاوي في رسالة نصية بعث بها إلى رويترز: «الوضع كيوم القيامة... الشهداء بالشوارع والكل عاجز عن سحبهم».

وقال ساكن آخر يدعى أبو هاشم: «لا نعرف أين نأخذ المصابين، فالقرية أحرقت».

ومدينة نوى التي لا يزال يسكنها ما لا يقل عن مئة ألف شخص هي أكبر مركز حضري خاضع للمعارضة في محافظة درعا، حيث ألحق هجوم بدأ الشهر الماضي بدعم روسي الهزيمة بقوات المعارضة في أنحاء مساحة شاسعة من الأرض قرب الأردن وإسرائيل.

وجاء القصف المدفعي والجوي بعد ساعات فقط من عودة آلاف النازحين إلى المدينة التي طوقتها القوات الحكومية بصورة شبه تامة بعد أن التمسوا الحماية على امتداد الحدود الإسرائيلية.

وأفاد ساكن آخر بأن الهجوم جاء كذلك في أعقاب تقارير عن توصل المعارضة لاتفاق استسلام مع الجيش الروسي من شأنه أن يجنب المدينة القصف.

وذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان ومقره بريطانيا أن مستشفى في المدينة توقف عن العمل نتيجة القصف، مشيرا إلى خسائر بشرية كبيرة مع مقتل وإصابة العشرات.

وتتهم المعارضة روسيا وحلفاءها بإنزال عقاب قاس بالمدنيين عبر القصف المكثف للبلدات التي يسيطر عليها المعارضون مما أسفر عن نزوح جماعي للسكان وسبب دمارا واسع النطاق.

وتقول المعارضة إن شدة القصف أجبرت السكان في بلدات عدة على توقيع اتفاقات استسلام تعرض خروجا آمنا لمن يريدون الانتقال إلى مناطق المعارضة الأخرى بعد تسليم أسلحتهم بينما تلحق المتبقين بصفوف القوات الحكومية.

وانطلق بعض من أعنف القصف من الحارة، وهو تل استراتيجي انتزعت القوات الحكومية السيطرة عليه من المعارضة يوم الاثنين ويطل على الجولان ويقع بالقرب من مدينة نوى.

واستهدف القصف كذلك عدة قرى تسيطر عليها المعارضة في محافظة القنيطرة التي لا تبعد سوى بضعة كيلومترات عن الحدود الإسرائيلية، حيث يحتمي عشرات الآلاف من الهجوم.

الجزائر: زعيم حزب الأغلبية ينتقد المطالبات بتدخل قائد الجيش

الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية جمال ولد عباس

الجزائر – «وكالات»: انتقد جمال ولد عباس، الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية، صاحب الأغلبية في البرلمان الجزائري الثلاثاء، مطالبة بعض أحزاب المعارضة بتدخل قائد الجيش لضمان «انتقال ديمقراطي سلس» في البلاد، مشددا على أن الجزائر ليست من «جمهوريات الموز».

وقال ولد عباس في مؤتمر صحافي: «الجزائر تعيش في ديمقراطية، ولديها رئيس منتخب من الشعب ومؤسسات دستورية قائمة، كما أن حرية التعبير مضمونة، الداعين إلى انتقال ديمقراطي يبحثون عن مفهوم جديد للديمقراطية».

وأضاف: «لا دخل للجيش في السياسة، الجيش على الحدود يقوم بدوره في حماية التراب الوطني من الإرهاب، أليس هو من كشف محاولة إدخال الكوكايين إلى ميناء وهران؟ اتركوا الجيش في الثكنة ودعوه يقوم بمهامه الموكلة إليه بحكم الدستور».

وكان رئيس حركة مجتمع السلم، المحسوب على التيار الإخواني، عبد الرزاق مقري، دعا في وقت سابق، الفريق أحمد قايد صالح، نائب وزير الدفاع الوطني ورئيس أركان الجيش الجزائري، والمؤسسة العسكرية برمتها لمرافقة «الخيرين في البلاد لتحقيق انتقال ديمقراطي سلس وآمن».

ومن جهة أخرى، كشف ولد عباس، أنه التقى بعدد من قادة المعارضة وعبر لهم عن استعداد حزب جبهة التحرير الوطني للعمل مع كل من يساند برنامج الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، لكنه أكد أنه «يرفض المساومة».

وأشار ولد عباس، أن لكل شخص الحق في الترشح لانتخابات الرئاسة المقررة في ربيع 2019، مادام الدستور يكفل له ذلك.

وجدد دعوة حزب التحرير الوطني، للرئيس بوتفليقة لـ «مواصلة مهامه»، لكنه استدرك قائلا: «الحزب يحترم رغبة الرئيس بوتفليقة إذا قرر عدم الترشح لفترة رئاسية جديدة ويساند قراره مهما كان».

كوسوفو: السجن لـ6 ألبان قاتلوا مع إرهابيين في سوريا

«وكالات»: حكم القضاء الكوسوفي الثلاثاء، على ستة مواطنين من كوسوفو جميعهم ألبان، بالسجن من عامين إلى أربعة أعوام، لقتالهم في صفوف الجماعات الإرهابية في سوريا.

وأدين المتهمون بـ«تنظيم مجموعة والتنشاط داخل مجموعة إرهابية»، حسب ما أوردت القاضية سيزانا جيركيني.

وحكم على سابع من المجموعة بالسجن 8 أشهر مع وقف التنفيذ لحيازته أسلحة بشكل غير قانوني.

ورفض أحد محامي الدفاع باسم سليماني، الحكم مؤكدا أن «لا أساس له».

وقال: «ليس هناك أي دليل على أن المتهمين شاركوا في النزاع في سوريا».

والغالبية الكبرى من الـ 1.8 مليون كوسوفي ألبان مسلمون معتدلون، رغم تطرف بعض الفئات في الأعوام الأخيرة.

السيسي يتلقى أسئلة الشباب بمبادرة «اسأل الرئيس» بين 17 و24 يوليو

البرلمان المصري: التصويت على إسقاط عضوية عدد من النواب الأسبوع المقبل

رئيس البرلمان المصري علي عبد العال

القاهرة – «وكالات»: أعلنت الصفحة الرسمية للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، على موقعي فيس بوك وتويتر، والصفحة الرسمية للمؤتمر الوطني للشباب، فتح باب تلقي الأسئلة ضمن مبادرة «اسأل الرئيس» من 17 إلى 24 يوليو الجاري.

وتأتي المبادرة هذه المرة بشكل مختلف، وستكون الأسئلة موجهة من شباب جامعات مصر إلى الرئيس، في إطار المؤتمر الوطني السادس للشباب، المقرر تنظيمه في نهاية يوليو الجاري، الذي سيلتقي الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي الطلاب من مختلف الجامعات المصرية.

وأشارت الصفحة إلى قبول الأسئلة على الرابط: www.askthepresident.net

وانطلقت مبادرة «إسأل الرئيس» للمرة الأولى في أبريل 2017 ضمن المؤتمر الوطني للشباب بالإسماعيلية، ثم أصبحت جزءا ثابتا من المؤتمرات الوطنية للشباب، للتواصل المباشر بين الرئيس السيسي وجموع الشعب المصري.

من ناحية أخرى أعلن رئيس البرلمان المصري علي عبد العال، أن الجلسة العامة للمجلس يوم الثلاثاء المقبل، ستشهد تصويتا على إسقاط عضوية بعض نواب البرلمان.

جاء ذلك، خلال الجلسة العامة للمجلس الثلاثاء، ردا على المتحدث باسم البرلمان المصري صلاح حسب الله، الذي هاجم تعطيل أعمال المجلس من جانب بعض النواب، مطالبا، رئيس البرلمان بتطبيق اللائحة على المخالفين.

ووجه رئيس البرلمان حديثه لبعض النواب قائلا: «لن تكونوا أعضاء في هذا المجلس بدءاً من الأسبوع القادم».

من جانب آخر ترأس شيخ الأزهر الشريف، الدكتور أحمد الطيب، وكبير أساقفة كانتربري الدكتور جاستن ويلبي، الثلاثاء، الجولة الثالثة من جولات الحوار بين الأزهر والكنيسة الإنجليكانية، وذلك في قصر لامبث بالعاصمة البريطانية لندن، مقر أسقفية كانتربري.

وأبدى الإمام الأكبر، خلال اللقاء، سعادته بالتواجد والإقامة للمرة الثانية في قصر لامبث، معربا، عن شكره لكبير أساقفة كانتربري على حفاوة الاستقبال والاستضافة.

وأشار الإمام الطيب، إلى أن الحوار بين الأزهر والكنيسة الإنجليكانية يحتاج للتوقف أمام عدة إشكالات مهمة، أولاها غياب الدين عن توجيه الناس، مبينا، أن هذا الغياب بدأ في الغرب ثم أخذ في الانتقال إلى الشرق، وهو يتلخص في «أنسنة الإله وتأليه الإنسان»، حيث ترتب على ذلك شيوع أخلاقيات ترتبط بغرائز الإنسان وليس بروحه، التي ترتبط بالقيم السامية للأديان.

وأوضح شيخ الأزهر، أنه يجب على قيادات الأديان التصدي للمآسي التي يتعرض لها البشر، والوقوف بجانب الفقراء والمهمشين، مشددا على أن تصدي الإسلام وحده أو المسيحية وحدها لهذا الأمر لن يكون كافيا، وإنما يجب أن نجتمع تحت خيمة واحدة عنوانها: «الدين ضرورة للإنسان»، ووجود هذه الخيمة يتطلب سلاما بين قادة الأديان، موضحا، أنه في هذا السياق جاء تحرك الأزهر، باعتباره منارة المسلمين الكبرى، لصنع السلام بين رواد المسجد والكنيسة.

وتطرق الإمام الأكبر، إلى التجربة المصرية في هذا السياق، حيث أثمر الحوار بين الأزهر والكنيسة بسرعة وقوة، من خلال مبادرة «بيت العائلة المصرية»، الذي يسهم بقوة في التأليف بين المسيحيين والمسلمين، ويقطع الطريق على من يريدون العبث بالنسيج الوطني الواحد للشعب المصري.

وقال رئيس مجلس حكماء المسلمين، إن البذور الأولى لـ«منتدى شباب صناع السلام»، الذي انطلقت فعالياته في 8 يوليو (تموز) الجاري، تحت رعاية الأزهر الشريف ومجلس حكماء المسلمين وأسقفية كانتربري، كان ثمرة لجولة الحوار الماضية بين الأزهر وكانتربري، قبل عامين، حيث دار خلالها نقاش حول ضرورة نقل الحوار بين القيادات الدينية إلى الواقع المعاش، وتحديدا إلى الشباب، فالحوار يحتاج أشخاصا قادرين على البذل والنزول إلى الشارع والوصول إلى الناس حيثما كانوا، ومن هنا تم التفكير في وجود نخبة من الشباب يؤمنون بقيم السلام والتسامح، ثم يتحولون إلى دعاة لهذه القيم.

وأضاف شيخ الأزهر، «نحن قادمون من منطقة عانت من العبث بالدماء والأرواح، وأتمنى أن ألقى الله وأنا سائر في طريق صنع السلام والتسامح».

من جانبه، أعرب كبير أساقفة كانتربري، عن سعادته بزيارة الإمام الأكبر والوفد المرافق، لافتا إلى أن الحوار بين الأزهر والكنيسة الإنجليكانية انطلق عام 2002، أي بعد تفجيرات 11 سبتمبر في الولايات المتحدة بعدة أشهر، وقبل نحو عام من احتلال العراق، فيما كانت الانتفاضة مشتعلة في الأراضي الفلسطينية، ولذا فإن الحوار جاء في وقت كانت الأوضاع والتحديات في الشرق الأوسط صعبة.

وأوضح ويلبي، أن التحديات الآن ليست بأقل صعوبة مما كانت عليه في الماضي، خاصة فيما يتعلق بدور وقدرة القيادات الدينية على التأثير في الجماهير، وكيفية مشاركتها في صنع السلام وبناء عالم جديد، وذلك من خلال التركيز على ما تتضمنه الكتب المقدسة من قيم وتعاليم تحض على السلام والتعايش وقبول الآخر.